المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الخميس 2014-03-06 العدد 4968
12

حرب مثّل سليمان في افتتاح مؤتمر «عرب نت بيروت ٢٠١٤»: مصمم على إعادة وزارة الاتصالات إلى خدمة اللبنانيين واحترام القوانين

مصرف لبنان: التعميم ٣٣١ قد يساهم بنسبة ١٪ من إجمالي الناتج كبداية

أكد وزير الاتصالات بطرس حرب «أن لبنان قادر على أن يكون «مركزاً إنتاجياً في صناعة المحتوى الرقمي العربي والبرمجة والتصميم وابتكار التطبيقات الجديدة»، وأعلن أنه «بدأ بالعمل على إصلاح الوضع الإداري وإعادة روح الفريق في وزارة الإتصالات من خلال ترتيب البيت الداخلي وتصحيح العلاقة بين المديريات العامة وبينها هيئة أوجيرو»، مؤكداً تصميمه على «إعادة وزارة الإتصالات إلى خدمة كل اللبنانيين، من خلال التزام ثقافة إحترام القوانين وتنفيذها».

كلام حرب جاء خلال افتتاح مؤتمر «عرب نت بيروت ٢٠١٤» ممثلا رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان راعي المؤتمر، الذي أقيم أمس في فندق «هيلتون- حبتور» في بيروت، بالتعاون مع مصرف لبنان، وبدعم من وزارة الإتصالات.

وحضر الإفتتاح النائب هاغوب بقرادونيان ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير الإعلام رمزي جريج ممثلاً رئيس الحكومة تمام سلام، وحشد من الشخصيات الرسمية والفعاليات الاقتصادية ومهتمون.

والقى حرب كلمة في افتتاح المؤتمر سأل فيها «هل من المنطقي أن تبقى الحكومات متأخرة عن مواكبة العصر الرقمي، فيما الشباب والقطاع الخاص يحلّقون فيه؟ وهل من المسموح أن يبقى مشروع قانون العقود الإلكترونية مثلاً من دون إقرار حتى اليوم، مع ما للتأخير من تأثير على الحركة التجارية المحلية والعالمية، فيما توقيع إلكتروني من هنا كفيل باختصار سفر بالطائرة إلى أي نقطة في العالم لإتمام معاملة أو إنتظارها لتصل بالبريد أياماً؟»، لافتا إلى أن «الإقتصاد المعرفي يقلص من نسبة البطالة، وخصوصاً لدى الشباب، إذ ثبت أنه استوعب في عامي ٢٠١١ و٢٠١٢ ما نسبته ٢٥ في المئة من حجم الإقتصاد الأوروبي».

ولفت حرب الى أن «لبنان حاول في السنوات الأخيرة تحقيق هدف التحديث، بأن أصبح المنصة الرقمية الأساسية في الشرق الأوسط، وأن يطوّر بناه التحتية ليكون في سنة ٢٠١٥ في مصاف الدول الرائدة في هذا القطاع من خلال إبداء الدولة اللبنانية اهتماماً كبيراً في هذا المجال، فوضعت المشاريع، كالألياف البصرية والبوابات الدولية للهاتف الثابت، والكابل البحري ألكسندروس لزيادة كبيرة في السعات الدولية بلغت ٧٠٠ جيغابايت، إضافة إلى كابل IMEWE ، فضلاً عن الجيلين الثالث والرابع في الهاتف الخلوي»، مشيرا إلى أن «اللبنانيين وزوار لبنان، يشعرون بمدى نتائج الإستثمارات في قطاع الإتصالات، إذ أصبح عدد المشتركين في شبكتي الخلوي ثلاثة ملايين و٨٠٠ ألف مشترك، كما زادت سرعة الإنترنت على شبكة الهاتف الثابت كما على الشبكة الخلوية».

وذكّر بأن «لبنان أطلق في المدة الأخيرة، ولمواكبة التطورات المتسارعة في مجال الأعمال على الإنترنت، العديد من المناطق الإقتصادية المخصصة لتكون محطة رقمية يجتمع فيها أصحاب الشأن، لوضع لبنان في مصاف الدول المتقدمة في مجال تقديم الخدمات الرقمية».

وتوقف عند مشروع إطلاق المنطقة الإقتصادية الحرة في قضاء البترون، فقال «إن تحقيقها يتم بالتعاون مع الرابطة المارونية وأبرشية البترون المارونية، التي أعلنت استعدادها لتقديم الأرض للمنطقة المذكورة. وسنسعى إلى أن تركز هذه المنطقة على الصناعات الرقمية الخفيفة والنظيفة، ما يحمي لبنان وخصوصاً قضاء البترون من التلوّث البيئي، وما يخفف من الهجرة».

وأكد ان لبنان قادر على ان يكون مركزاً إنتاجياً في صناعة المحتوى الرقمي العربي والبرمجة والتصميم وإبتكار التطبيقات الجديدة»، لافتا الى انه «منذ اللحظة الأولى التي تسلم فيها الوزارة، عمد إلى حل المشكلات المتراكمة المعرقلة لعمل الوزارة في مواكبة عالم الإتصالات المتطور بصورة مذهلة، وذلك ببدء إصلاح الوضع الإداري في الوزارة وإعادة روح الفريق إلى المسؤولين فيها، من خلال ترتيب البيت الداخلي وتصحيح العلاقة بين المديريات العامة في وزارة الإتصالات وبينها هيئة «أوجيرو». لقد صمّمت على أن أحقق في هذه الفترة القصيرة لعمر الحكومة الخطوة الأهم، بإعادة وزارة الإتصالات إلى خدمة كل اللبنانيين، من خلال الإلتزام بثقافة إحترام القوانين وتنفيذها، وهو ما سيؤهّل هذه الوزارة إلى أداء دورها الوطني والتقني والإقتصادي والأمني على أفضل وجه».

أما النائب الأول لحاكم مصرف لبنان رائد شرف الدين فأشار إلى أن «لبنان شهد ازدهارًا للشركات الناشئة الرقمية خلال السنوات القليلة الماضية مما شكّل تأثيرًا إيجابيًا في تنمية المواهب وخلق فرص مهنيّة بديلة للشباب اللبناني الذي يبحث عن فرص عمل في الخارج ما يساعد على الحدّ من هجرة الأدمغة». وأكد أن مصرف لبنان يؤمن «بأن وجود بيئة حاضنة متطوّرة ومتكاملة هي من أهم مقوّمات النجاح للشركات الناشئة. وقال «من هنا قمنا بتعزيز التزامنا بتشجيع روح المبادرة بإطلاق التعميم الرقم ٣٣١ في أواخر العام الماضي. فمن خلال التعميم الرقم ٣٣١، خصّص المصرف المركزي مبلغًا يفوق الـ٤٠٠ مليون دولار لدعم الإستثمارات في الشركات الناشئة في لبنان. وحفّزنا القطاع المصرفي اللبناني، القوي تاريخيًا، للاستثمار في وسيلة جديدة واعدة للنمو الاقتصادي، من خلال ضماننا لـ٧٥٪ من الاستثمارات في المشاريع الرقمية»، كاشفا أن «النتائج الإيجابية لهذه المبادرة بدأت بالفعل بالظهور من خلال إنشاء صناديق متعددة لدعم الريادة، والتي نأمل أن تساعد الشباب اللبناني في إطلاق الابتكارات الرقمية وتطويرها إلى شركات ذات أثر في السوق العالمي».

وتحدث رئيس الهيئة المنظمة للإتصالات ومديرها العام بالإنابة عماد حب الله فشرح أن «تطورات وسائل وشبكات الاتصال الذكية وانتشار المحتوى الرقمي بمختلف انواعه ولغاته، سمحت بتسهيل وصول المستخدم الى الخدمات الرقمية انطلاقاً من منصة اتصال واحدة، فيطّلع ويتبادل البريد والرسائل، ويجري العمليات المصرفية، ويمارس الأعمال، ويشاهد الافلام، ويتواصل مع الآخرين بالصوت والصورة، ويشارك في المنتديات، ويتفاعل مع القضايا السياسية والاجتماعية والفنية والثقافية، لا بل يبدع ويطوّر على الأثير، وكل ذلك بواسطة جهاز خليوي»، مشيرا إلى أن «اشتراكات الخليوي في لبنان بلغت ٣.٩ ملايين في نهاية العام ٢٠١٣، وفاق عدد اشتراكات إنترنت الخليوي المليونين.

وعرض مؤسس «عرب نت» مديرها التنفيذي عمر كريستيديس المواضيع التي سيتناولها المؤتمر هذه السنة، مشدداً على أن هذه الدورة الخامسة التي تضم أكثر من ٧٠ متحدثاً و٦٠٠ مشارك و٤٠ راعياً وشريكاً، ستناقش أحدث التوجهات والفرص في مجال الأعمال الرقمية وريادة الأعمال.

وتطلق شركة touch خلال المؤتمر برمجة تطبيقات خاصة بالفوترة. كذلك أطلقت شركة الاستثمارات الرقمية Middle East Venture Partners صندوق إستثماري جديد للشركات الرقمية الناشئة بـ٥٠ مليون دولار.

توقعت المديرة التنفيذية لدى حاكمية مصرف لبنان ماريان حويك أن «يساهم مبلغ الـ٤٠٠ مليون دولار الذي خصصه المصرف لدعم الاستثمارات في الشركات الناشئة في لبنان، من خلال التعميم الرقم ٣٣١ الصادر في أواخر العام الفائت، بنسبة واحد في المئة «كبداية» من إجمالي الناتج المحلي».

● حرب يلقي كلمته في الافتتاح

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"